



The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title “Contemporary trends in social, human, and natural sciences”

المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع

تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"

17 - 18 يوليو - تموز 2018 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2018/>

Money from the begin of Islamic state to the end of the Umayyad
state

(130-1)

Dr. Wafa Adnan Hamed ^a, Dr. Abdulnaser Alag Hafedh ^b

Prof. Dr. Abdul Rahman Ibrahim Hamad ^c

^a University of Baghdad, College of ART, Baghdad, Iraq.

wafaaadnan@coart.uobaghdad.edu.iq

^b Ministry of Higher Education & Scientific Research, Baghdad, Iraq

abdulnaserali@rdd.mhesr.edu.iq

^c University of Al-Iraqia, Faculty of Education, Baghdad, Iraq

Abstract: Money is the indispensable means of managing everyday life. The use of money in the exchange chamber is old, starting with the discovery of precious metals. After the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) began to spread the Islamic call and to fix its pillars and to confront its enemies, he stressed the importance of the monetary system to deal with the minting of money, as it is still treated, because the money itself is worth its value because it is made of gold and silver. The era of the Caliphs The first attempts to take an independent currency were the beginning since the reign of Caliph



Ommar, and were more pronounced during the reign of Imam Ali (peace be upon him) when he minted an Arab currency in an Islamic style and the attempts continued with modest fees.

Until the culmination of the Umayyad era through the Arabization of the task that began with the Arabization of the Diwan and continued until the money was minted and silenced new money in the Islamic style.

When the kings of the Romans tried to insult the faith of Islam through the minting of the currency, the efforts of the good guys converged on a new currency under the reign of Abdul Malik bin Marwan. Thus, the Arab Muslims had their own Arab-Islamic cash track

Keywords: the money, Islamic State, Economy, Islamic History.

النقود من فجر الإسلام الى نهاية الدولة الاموية (1-130هـ)

أ.م. د. وفاء عدنان حميد أ.م. د. عبدالناصر علك حافظ أ.د. عبدالرحمن ابراهيم حمد
كلية الاداب / جامعة بغداد وزارة التعليم العالي و البحث العلمي كلية التربية / الجامعة العراقية

الملخص

ان النقود تعد الوسيلة التي لا يمكن الاستغناء عنها في تسيير امور الحياة اليومية. استخدام النقود في دائرة التبادل التجاري قديمة تبدأ من اكتشاف الانسان للمعادن الثمينة. وبعد بدأ الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بنشر الدعوة الاسلامية وتثبيت اركانها والتصدي لمناؤها، قد أكد على اهمية النظام النقدي ، الى معالجة سك النقود اذ أبقى التعامل بها، لان النقود هي ذاتها تحمل قيمتها لأنها مصنوعة من الذهب والفضة وهذه تعد معادن نفيسة في عهد الخلفاء الراشدين كانت المحاولات



الاولى لاتخاذ عملة مستقلة فكانت البداية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، وتحدثت بصورة أكثر وضوحا في عهد الامام علي (عليه السلام) عندما سك عملة عربية على طراز اسلامي واستمرت المحاولات بأجرات متواضعة.

الى ان تكلفت بالعصر الاموي من خلال عمليات التعريب المهمة التي بدأت بتعريب الدواوين واستمرت الى ان عريت النقود وسكت نقود جديدة على الطراز الاسلامي .

وعندما حاول ملوك الروم الاساءة الى عقيدة الاسلام من خلال سك العملة، تكاثفت جهد الاختيار على سك عملة جديدة في عهد عبد الملك بن مروان، وبذلك أصبح للعرب المسلمين سكة نقدية خاصة بهم على الطراز العربي الاسلامي، وهذا يعد بداية الاستقلال النقدي للمجتمع الإسلامي.

الدراسة .

المقدمة

النقود في الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي(132هـ/ 749 م)، هذه الدراسة تناولت بدايات التعامل بالنقود في الحضارة العربية وكيف تتطور النظام النقدي قبل الإسلام وفي العهود القديمة وانتقل الى بقية الامم الاخرى،وعندما جاء الاسلام في بدايات القرن السابع الميلادي، ماهية النقود التي تعامل بها سكان شبه الجزيرة العربية،وماهو موقف الرسول (محمد الله عليه وسلم) من النقود الساسانية والرومانية التي كان يتعامل بها المسلمون في عهده،وعند مجيء عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وكيف تعاملوا مع النظام النقدي وماطرا عليه من تتطور في مجال سك العملة الاسلامية، وبمجيء الدولة الاموية في سنة (41/ 132هـ) اذ حدث خلال هذا العصر تطور كبير في العملة الاسلامية حيث تم سك عملة نقدية جديدة خاصة بالدولة الاسلامية،وبذلك اصبح النظام النقدي الاسلامي نظاما مستقلا عن بقية الانظمة الاخرى، لكن التطور الكبير والملاحظ والحقيقي لتعريب النقود حصل في عهد عبد الملك بن مروان وكانت له أسباب خاصه حول عملية التعريب وكانت له جملة إصلاحات اداريه وعسكريه وسياسه لكن من ادخله التاريخ من أوسع ابوابه هو عمله بتعريب النقود وقد ذكرت كيف ان هذه النقود قد انتشرت ولا قت اقبالا واصبح هنالك أماكن مخصصه لدور الضرب وانتشرت في الدولة الاسلاميه هذه العملية.



- تعريف النقود

لفظة النقود(1)، تطلق على جميع ما تتعامل به الشعوب من عملات معدنية سواء أكانت الدنانير الذهبية أو الدراهم الفضية أو الفلوس النحاسية ويروى: ((إن الناس أجازوا بينهم الجلود حتى يكون لها سكة وعين لكرهتها ان تباع بالذهب والورق نظرة، والدرهم والدينار ما يعرف لهما من حد طبيعي ولا شرعي بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح، وذلك لأنه في الأصل لا يتعلق المقصود به بل ان يكون معيار لما يتعاملون به، والدراهم والدنانير لا تقصد لنفسها، بل هي وسيلة للتعامل بها، ولهذا كانت أثمناً بخلاف سائر الأموال، فإن المقصود الانتفاع بها نفسها فلهذا كانت مقدرة بالأموال الطبيعية أو الشرعية، والوسيلة المحضة التي لا يتعلق بها غرض ولا بمادتها ولا بصورتها يحصل به المقصود كيفما كان)). (2)

كما أن الأثمان لا تقصد لأعيانها بل يقصد بها التوصل إلى السلع، فإذا صارت من نفسها سلعة تقصد فسد أمر الناس وهذا معنى معقول يختص بالنقود لا يتعدى إلى سائر الموزونات كما أورد ابن خلدون ذلك عن النقود بقوله: ((إن الله تعالى خلق الحجرين المعدنين من الذهب والفضة قيمة لكل متمول، وهما الذخيرة لأهل العالم في الغالب، وان اقتنى سواهما في بعض الأحيان، فإنما هو قصد لتحصيلهما بما يقع في غيرهما من حوالة الأسواق أي تغير الأسعار التي هي عنهما بمعزل، فهما أصل المكاسب والقنية والذخيرة))(3)

1-النقود لغة:- النقود في اللغة جمع نقد وهو أصل يدل على ابراز الشيء وبروزه، ومن ذلك نقد الدراهم وهو الكشف عن حالها في جودتها أو غير ذلك، ونقد، نقده الدراهم أي انتقدها أي أعطاه إياها واخرج منها الزيف، والنقد هو الإعطاء والقبض، ودرهم نقد أي وزن جيد(ينظر: الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت ٦٦٦ هـ / ١٢٨٨ م) مختار الصحاح، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)، ص ٨٧؛ ابن منظور محمد بن مكرم جمال الدين . الأفرقي(ت ٧١١ هـ)، لسان العرب،(بيروت: دار صادر، ١٩٥٦ م) ج ٥، ص ٥.

2-ألاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ / ١١٢٤ م)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، (بيروت: دار القلم، د.ت)، ص ٨٢.

3-ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت ٨٠٦ هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر، (القاهرة: دار الكتب، 1965م)، ص 645.



__ التعامل النقدي والاقتصادي عند العرب قبل الإسلام

مرت البشرية في العصور التاريخية المختلفة بأساليب متعددة في طرق التعامل المالي والاقتصادي من تبادل السلع والبضائع بالمقايضة لدى الجماعات أو الدول أو الإمبراطوريات التي ظهرت بالتعاقب على مر هذه العصور السابقة لعبت العوامل الجغرافية من جفاف وتصحر وانحسار مصادر المياه دور كبير في قيامها.(1)

وكان للنشاط الزراعي والتجاري أثر ملحوظ في نضوج عناصر الاقتصاد النقدي لدى الجماعات البشرية وأهله للسيطرة على التجارة الدولية وتغذيتها استيراد وتصدير بلع التبادل التجاري في الجزيرة العربية قبل الإسلام مستويات متقدمة، متجاوزا إطار التبادل القائم على نظام المقايضة والمنحصر في مبادلة الفائض من إنتاج الزراعة والثروة الحيوانية، مع استمر الكثير من قبائل البدو الرحل بالتبادل البسيط للفائدة وإشباع الحاجات الذاتية، ولكن مع ذلك فإن الطابع العام للتبادل التجاري ظل طابعا نقديا وليس أدل على ذلك، من أن نمو الوعي التجاري لدى عامة السكان في بعض المناطق وخصوصا مكة، قد بلغ مستوى دفع كل من يملك شيئا من النقود إلى المساهمة في تمويل القوافل التجارية الجماعية. (2)

1-الجليلي، محمود. المكايل والاوزان والنقود العربية، (بيروت: دار الغرب الاسلامي 2005)، ص15.

2-زيدان، جرجي. تاريخ التمدن الاسلامي، (بيروت: منشورات مكتبة الحياة، بلا.ت.) ص19

3-زيدان، المصدر نفسه، ص22.

أنواع النقود قبل الإسلام

-النقود الرومانية :

وهي نقود رسمية للإمبراطورية الرومانية اطلق عليها تسمية (هرقلية او قيصرية) وهي دنانير مسكوكة من معدن الذهب، وهناك نقود رومانية مسكوكة من الفضة اطلق عليها (الدرهم)، ولكن الغالب كان تعاملهم بالدنانير الرومانية، وهي اعز وارغب عندهم في التعامل لجودتها، حتى ضربوا المثل بجمالها وزهوها.(1) وكانت هذه النقود ترد على اهل مكة ويتعاملون بها اذ ذكر البلاذري ((كانت دنانير هرقل ترد على اهل مكة في الجاهلية))(2).

-النقود الساسانية :



ويطلق على هذه النقود تسمية كسروية او فارسية، وهي تشمل دنانير مسكوكة من معدن الذهب ودرهم مسكوكة من معدن الفضة، وهي على عدة انواع واوزان كما سيرد ذكرها، وان الدراهم الساسانية هي السائدة في دائرة التداول النقدي، لذا كان العرب يتعاملون بالدراهم الفضي الساساني لوفرتهم وجودته. وكانت توضع على الدرهم الساساني نقوش ورموز فارسية تميزه عن غيره من العملات، (3) فقد رسم على احد وجهي العملة نقش نصفي للملك الساساني الحاكم وهو يعتمر التاج الساساني تحيط به نصوص مكتوبة باللغة الفهلوية، تذكر اسم الملك وسنة سك النقود ومكانها، اما الوجه الاني ففي الوسط دكة النار الجوسية، ويقف على جانبي الدكة حارسان مدججان بالسلاح لإدامة النار في الموقد او الدكة. (4)

1-المقريري، تقى الدين احمد بن علي (ت 845 هـ / 1441 م). النقود الاسلامية، تح: محمد بحر العلوم، ط6 (بيروت: دار الزهراء لطباعة والنشر، 1988م)، ص 547.

2-البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت 279 هـ / 892 م)، فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1978م)، ص 123.

3-القيسي، ناهل عبد الرزاق، موسوعة النقود العربية الاسلامية، (عمان: دار الاندلس للطباعة والنشر، 2005)، ص 23.

4-القيسي، المصدر نفسه، ص 25.

النقود المغربية :

وهناك اشارات وردت في بعض المصادر ان نقودا من بلاد المغرب العربي كانت موجودة في مجال التداول النقدي من فئة الدراهم الفضية وكان بعضها يزن لاة دوانق وبعضها لاة دوانق ونصف وهكذا نرى ان العرب قبل الاسلام تداولوا نقودا مختلفة الانواع اذ لم تكن لديهم نقود خاصة بهم، فقد تداولوا الدينار والدراهم الساساني (1) وكذلك الدينار والدراهم اوالفلس الروماني، والدراهم اليماني والمغربي، لان العرب قبل الاسلام كانت لهم صلات تجارية واسعة وأحلاف ومعاهدات مع جيرانهم وقد استفاد العرب من صلاتهم التجارية في التعرف على العملات الاجنبية، م ما لبث ان اصبحت هذه العملات جزء من امولهم ودخلت الميدان الاقتصادي في معاملاتهم. (2)



كانت عند العرب قبل الإسلام طرقهم الخاصة لمعرفة النقود الجيدة من الرديئة من حيث كشف التزييف فيه من كمية المادة ونوعيتها ووردت لديهم مصطلحات عديدة تطلق على الرديء عند عرب الجنوب منها مصعم والجيد يطلقون عليه لفظة (رخيم) وخبصت، وكان قسم من التجار يلجأ لكسر العملة للتأكد من صحة معدنها، ولمعرفة الأوضاع السائدة في الجزيرة العربية خلال القرنين اللذين سبقا الإسلام واستحضار تلك المرحلة وما قبلها بقرون تساعدنا على تقديم إجابة واضحة عن حقيقة النقود والتعامل بها (3)

1-المقريري، النقود، ص 550.

2- ابو عبيد، القاسم بن سلام (ت 224هـ/838م)، الاموال، تحقيق، محمد خليل، (بيروت : دار الكتب العلمية، 1986م، ص23.

3-المصدر نفسه، ص25.

-النقود في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

عصر الرسالة الاسلامية مر بعهدين: العهد الاول: وتمثل بظهور الاسلام اذ اشرقت انواره البهية على ربوع شبه الجزيرة العربية، وبدأت تبشير الدعوة الاسلامية تنطلق من جنات مدينة مكة المكرمة في سنة (609م) وهو تاريخ بدء نزول الوحي على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي عرف بالعهد المكي والذي استمر الى سنة (622م) اما العهد الثاني: الذي تمثل من وصول الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة مهاجرا في سنة (1هـ / 622 م) وينتهي بوفاته سنة (11هـ / 623م) وان هذا العهد تميز بنشأة المجتمع الاسلامي وقيام دولة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان في هذا الوقت مشغول في محاربة المشركين وقيام الحروب ونشر الدعوة الاسلاميه مع ذلك اذ لم يكن في حينها لعرب الحجاز نقود خاصة بهم بل كانوا يتداولون نقودا عديدة رومانية وساسانية ومغربية (1)

وان غالبية النقود التي كانوا يتعاملون بها تعد السائدة في دائرة التداول هي دنانير (هرقل) نسبة الى ملك الروم التي كانت ترد على اهل مكة في الجاهلية، وكذلك الدراهم الفارسية بانواعها واحجامها المختلفة، وكان التعامل بها على اساس وزنها تبرأ (معدن غير مسكوك) ووحدة قياس وزنها المثقال واجزائه ويمكن القول ان النقود المستخدمة في شبه جزيرة العرب في عهد



الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) هي النقود الذهبية المتمثلة بالدينار الذهبي، والنقود الفضية المتمثلة بالدراهم الفضي، وهنالك اشارة لوجود نقود نحاسية متمثلة (بالفلس) ولكنها قليلة التداول. وان هذه النقود كانت تحمل نقوشا وصورا وكتابات منافية لروح الاسلام، وعلى ما يبدو ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عد تلك الرسوم والعلامات انها لاتعني اكثر من رسوم لاينظر اليها كما ينظر اليها الاقوام السابقة لعصر الاسلام، اذ ينظرون اليها بروح من القدسية والاحلال وبخاصة صور ورموز ملوك بيزنطة وساسان. (2)

1- ابن سيد الناس، فتح الدين محمد بن محمد (ت734هـ/1333م)، عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، دار الجليل، ط1، (بيروت: دار الجليل، 1974م، ص243.

2- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (ت450هـ/1058م)، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، (القاهرة: مطبعة مصطفى الباي م1973، ص45.

-النقود في عهد الخلفاء الراشدين

كان عصر الخلفاء الراشدين الممتد من (11-14هـ / 631-661م) امتدادا طبيعيا لعهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في النهج والتوجهات الإسلامية.

1- الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) (11-13هـ) / (631-634م).

ان انشغاله في الحروب وخاصة حروب الردة هذه الامور وغيرها جعلت الخليفة ابا بكر الصديق يوليها جل اهتمامه لانها تعد تحديات مصيرية تهدد مستقبل الاسلام، ولم يول مسألة النقود اهتماما، لذا ابقاها على ماكانت عليه في عهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) واستمر التعامل بها وهي الدينار والدراهم البيزنطية والساسانية والدراهم اليمانية والفلس النحاسية القليلة التداول ولم يطرا أي تغيير على العملة في عهد الخليفة ابي بكر الصديق، بل استمرت على ما كانت عليه في عهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (1)

2-- الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (23-13هـ / 634-643م).



قام الخليفة في العديد من التنظيمات الاداريه ومن ضمنها التنظيم المالي الغرض منها تنظيم امور لان الدولة العربية الاسلامية أصبحت لها حدود واسعة مواجهة لامم اخرى لها اطماع في استرداد ما فقدته في حروب التحرير الاسلامية، وان العرب الفاتحين اطلعوا على حضارة تلك الامم في بلاد العراق والشام ومصر، ففي العراق وجد المسلمون العديد من دور سك العملة الساسانية التي اسسوها خلال مدة حكمهم للعراق، وقد استفاد المسلمون من تلك الدور لسك نقود جديدة، عندما اضافوا الى قوالب السك الساسانية عبارات بالغه العربية، مثل البسملة (بسم الله) واسم (محمد) وكلمة (بركة) وكلمات اسلامية أخرى. (2)

1- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ / 1505م)، تاريخ الخلفاء، الناشر، (القاهرة : مكتبة مصر للطباعة والنشر، 1950م)، ص 234.

2- الطبري، محمد بن جرير (ت 310هـ / 922م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم، (القاهرة : دار المعارف، 1965م)، ص 144.

وقد اصدروا نقودا سميت بالنقود العربية على الطراز الساساني وقد ذكر المقرئ في سنة (18هـ / 639م) وهي السنة الامنة لخلافة عمر، ضرب الدراهم على نقش وشكل الدراهم الكسروية باعيانها، الا انه اذ في بعضها (حمد الله) وفي بعضها (محمد رسول الله) وفي بعضها (لا اله الا الله وحده) (1) لان العرب كان الكلام والبلاغة اقرب مناحيهم واطهرها مع ان الشرع ينهى عن الصور وذكر البعل ان دراهم نقش عليها اسم (عمر) وهناك اشارة ان خالد بن الوليد ضرب دنانير في الشام ايام الخليفة عمر وربما كانت احد اسباب نقمة الخليفة عمر عليه وعزله. (2)

3- الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (24-35هـ / 644-655م).

اما النقود في عهده فقد افر النقود التي كانت سائدة في التداول عند من سبقوه ، وقد استمر في سك الدراهم الجديدة التي تحمل نفس النقوش والرسوم السابقة، وهي التي ابتدأها الخليفة عمر، الا ان الخليفة عثمان اضاف على الدراهم عبارات اسلامية جديدة كتبت بالخط العربي (بسم الله ربّي) و(بسم الله الملك) و(الله ربّي). (3) وذكر المقرئ ((فلما بوع امير المؤمنين ع مان بن عفان رضي الله عنه ضرب في خلافته دراهم نقشها : الله اكبر)) (4)



-
- 1-المقريري، النقود الاسلاميه، ص166.
 - 2-ابو يعلى، محمد بن الحسن الفراء (ت458هـ/1065م)، الاحكام السلطانية، تحقيق، محمد حامد، (د.م : مطبعة الاعلام الاسلامية1985م)، ص167.
 - 3-عبد الرحمن , فهمي محمد ، فجر السكه الاسلاميه ، ط1 (القاهرة : دار الكتب 1965م) ص24.
 - 4-المقريري، النقود، ص168.
 - 4-الخليفة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (40-35هـ/655-660 م)
تم سك عملة اسلامية جديدة، تحمل نقوش عربية اسلامية فقط، فقد نقش عليها عبارات : (بسم الله) او(بسم الله ربي) او (ولي الله). فقد عثر الاثريون على درهمين اولهما درهم مضروب في مدينة الري سنة(37هـ / 657 م) في ولاية يزيد بن قيس الهمداني اذ نقشت عليه العبارة (ولي الله) مضروبا على الطراز الساساني، ولكنه يعد الدرهم الاول من نوعه الذي تظهر عليه القاب الخلفاء. اما الدرهم الثاني فقد ضرب في مدينة البصرة سنة40هـ ،وقد نقشت عليه العبارات الاتية: في مركز الوجه كتب (لااله الا الله وحده لاشريك له) اما الطوق فنقش عليه (بسم الله)ضرب هذا الدرهم سنة أربعين (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) اما مركز الظهر فنقش عليه (ولم يكن له كفوا احد) اما طوق الظهر فنقش عليه (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(1).

-
- 1-الحلي، جمال الدين الحسن بن يوسف (726هـ/1325م)، كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق، علي ال كوثر ، ط1(د.م : لناشر مجمع الثقافة الاسلامية1992م)، ص12.

- النقود في العصر الاموي (41-132هـ) / (161-749م)



بدأت الخلافة الاموية في سنة 41هـ واصبحت حاضرة خلافتها مدينة دمشق في بلاد الشام، وفي عهد معاوية بن ابي سفيان وقد انصب اهتمامه بتدبير شؤون ملكه وتثبيت اركان حكمه بالدرجة الاساس ، واولى المسألة النقدية بعض اهتمامه، اذ كانت النقود في خلافته ثلاثة أنواع:- (1)

- النقود التي سبقت عهده والتي كانت سائدة في دائرة التداول، ابقاها كما هي، وكانت تحمل عبارات وكلمات عربية واجنبية على الطراز الساساني والتي ضربت في عهدي الخليفين عمر وعثمان (رضي الله عنهما)، وكذلك النقود الإسلامية الخالصة على الطراز العربي التي ضربت في عهد الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام). (2)

- وفي ولاية زياد بن ابيه للبصرة والكوفة عندما جمعها اليه معاوية بن ابي سفيان في سنة (50هـ / 670م) ، قال زياد لمعاوية: ((ان العبد الصالح امير المؤمنين عمر بن الخطاب صغر الدرهم وكبر القفيز، وصارت به تؤخذ ضريبة ارزاق الجند، وترزق عليه الذرية طلبا للاحسان الى الرعية. فلو جعلت انت عيارا دون ذلك المعيار ازدادت الرعية به رفقا، ومضت لك به السنة الصالحة)) (3) فاستجاب معاوية لرأي زياد وضرب الدراهم السود الناقصة والتي تزن ستة دوانيق، فتكون خمسة عشر قريبا، تنقص حبة او حبتين،

1- ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر القرطبي (ت 463هـ/ 1070م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر، 2006)، ص 98.

2- -اليعقوبي، احمد بن اسحق (ت 292 هـ / 904 م). البلدان، تحقيق، محمد امين مناوي، محمد علي بيضون، (بيروت : دار الكتب العلمية، 2002)، ص 22.

3- المقرئ، النقود، ص 61-62.

وضرب زياد على شاكلتها دراهم في ولاية البصرة وجعل وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل، وكتب عليها فكانت تجري مجرى الدراهم ، وذكر البلاذري عن داوود الناقد قال ((رايت درهما شاذا لم يَر مثله عليه عبيد الله بن زياد)). (1)



- وضرب معاوية بن ابي سفيان ايضا نقدا من فئة الدينار وكان عليها تمثال متقلد سيفنا وربما يكون هذا التمثال تعبيرا عن صورته ولم يصلنا م ل هذا النوع من النقود، وان هذه الدنانير التي ضربت في عهد معاوية كان قسم منها رديء النوعية مما اعترض البعض عليه وعاب نقوده من الدنانير وورد في عهد معاوية انه سك نقودا نقش عليها عبارة (معاوية امير اورشكنان) باللغة الفهلوية على المسكوكات الساسانية، وترجمتها بالعربية (معاوية امير المؤمنين) (2).

1- البلاذري، انساب الاشراف، تحقيق محمد حميد الله ط2 (القاهرة: مطبعة المعارف، م1953)، ص948.

2- التفريشي، السيد مصطفى (ت ق 11هـ)، نقد الرجال، (د. م : مؤسسة اهل البيت لإحياء التراث 1997م)، ص132.

- عبد الملك بن مروان (65-86هـ/683-705م)

شهد عهده الكثير من الحركات الانفصالية المناوئة للدولة الاموية، وقد بدأ زعماء هذه الحركات بسك نقودا خاصة بهم ونقشوا عليها عبارات رد على نقود معاوية بن ابي سفيان التي سكها في عهده، ومن اقدم على سك بعل النقود. (1)
سك العملة في عهد عبد الملك بن مروان :

تمكن عبد الملك بن مروان من القضاء على الحركات المناوئة للدولة الاموية وتوحيدها، وجعل السلطة مركزية، بدأ بالتفكير بتعريب النقود وتخليصها من التبعية الاجنبية، وكان لابد ان يخطو هذه الخطوة لاكمال الاستقلال السياسي باستقلال اقتصادي، فكان تعريب الدواوين الذي بدأ بتعريب الدنانير بعد انتصاره على الجيش البيزنطي (74هـ / 693م) بعد ذلك اصبح في حل من الاتفاقية التي عقدها مع جستين الثاني سنة 70هـ/689م). (2)

وخلال السنوات (74-77هـ) اكتملت خطوات تعريب الدنانير، وكانت البداية ان عبد الملك لاحظ القراطيس تطرز بالرومية وعليها عبارات الوثنية للديانة النصرانية (اب وابنا وروحا قديسا) وكان طرازها يتم في بلاد مصر، فانكر ذلك وكتب الى عبد العزيز بن مروان عامله على مصر، بابطال ذلك الطراز، وان يأمر صناع القراطيس ان يطرزوها بسورة التوحيد، وكتب الى عماله بابطال العمل بالقراطيس المطرزة بالطراز الرومي. (3)



- 1- الامين، محسن اعيان الشيعة، تحقيق، حسن الأمين (بيروت: الناشر، دارالمعارف، 1980م)، ص56.
 - 2- الكرمل، محمد. النقود العربية الاسلامية وعلم النميات، ط2، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية . 1987م)، ص 15 .
 - 3- معطي، علي ، النقود العربية الاسلاميه ط1، (بيروت : دار المنهل اللبناني، 2001م)، ص81.
- اما التغيير الجذري والمهم للنقود فحدث في عهد عبد الملك بن مروان الذي نجح في توحيد الدولة العربية الاسلامية ونشر اللغة العربية في بلاد فارس ومصر والشام وخاصة في الدواوين.(1)، لذلك قرر ان يقوم بتعريب السكة وتخليصها من الشعارات الاجنبية وكانت اسباب التعريب عديدة كما ذكرها المؤرخون، لكن اهمها هي ان القراطيس اي البردي المكتوب التي وصلت روما منقوش عليها صورة التوحيد (اشهد أن الله لا اله الا هو) (3) بعد ما كانت تكتب بالعقيدة النصرانية (باسم الاب والابن والروح القدس) فاثارت هذه القراطيس ملك الروم وأغضبته وبعث برسالة لعبد الملك قال فيها: (سوف انقش على الدنانير عبارات تسيء لنبينا) فلما قراها عبد الملك غضب ... وجمع اهل الحل والعقد من المسلمين واستشارهم(3)، فقال له الامام محمد بن علي بن الحسين(الباقر) (عليه السلام): ((تدعو هذه الساعة بصناع فيضربون بين يديك سككا للدنانير والدرهم وتجعل النقش عليها صورة التوحيد وذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) احدها في الوجه والاخر بالقفا وتجعل في مدار الدرهم والدينار ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي تضرب فيها تلك النقود ، وتصب صنجات من قوارير لا تستحيل الى زيادة او نقصان.. وامره الامام (عليه السلام) ان يكتب السك في جميع بلدان الاسلام وان يتقدم الناس بالتعامل بها وان يتهدد بقتل من يتعامل بغير هذه السكة .

- 1- شبير محمد عثمان ، المعاملات المالية في الفقه الإسلامي ط ٦، (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م)، ص34.
- 2- محمد البيومي، المصباح المنير، (بيروت: دار النهضة العربية ، ١٩٨٨ م)، ص45.
- 3- المقرئ، النقود، ص194.



لذلك قرر عبد الملك ان الدنانير والدرهم حتى تعاد الى السك الاسلامي ففعل ذلك عبد الملك ((1)). يقوم بتعريب المسكوكات وتحليلها من العلامات الاجنبية وكانت على مراحل ، فالدرهم التي ضربها تشبه الدرهم السابقة باضافة كلمات عربية الى طوق الدرهم والنوع الاخر حملت كلمات بالفهلوية مثل (عبد الملك امير اورشكنان) وتعني (عبد الملك امير المؤمنين) ونقود اخرى ضربت في مرو نقشت عليها عبد الملك بن مروان ضربت في المدن مثل مدينة (اردشير) اخره سنة (٧٣ هـ).

وبيشابور سنة (٧١ هـ) وبعدها اضاف سنة (٧٣ هـ) على الطوق بالحروف الكوفية: (بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله). (2) مدينة الضرب دمشق. وفي سنة (٧٥ هـ / ٦٩٤ م) كان التغيير في النقود الفضية اكثر وذلك عمل الخليفة على وضع كلمات عربية على جانب راس كسرى ضرب في سنة (75 هـ) وامام وجهه بالخط الكوفي وعلى الجهة الاخرى صورة الخليفة قائما في الوسط وكتب على جهتيه (امير المؤمنين خلفت الله) . وبعدها عرب عبد الملك الدرهم تعريبا كاملاً وذلك سنة (٧٧ هـ / ٦٩٦ م) وهذه السنة كانت بل كان فقط درهم (٧٨ هـ) غير معروفة لدى المختصين بالنقود، لان درهم (٧٧ هـ) لم يكن موجودا الذي ضرب في أرمينية من سنة (٧٨ هـ). (3)

1- صبحي الصالح، النظم الإسلامية، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢ م)، ص 23.

2- حسان علي حلاق، تعريب النقود والدواوين ط2، (القاهرة: دار الكتاب المصري ١٩٨٦ م)، ص 64.

3- الصالح، النظم الإسلامية، ص 25.

وقد ضربت بعدة مدن، منها: الكوفة وأذربيجان وشق التيمره. عرب لوح واخير ظهر درهم سنة (٧٧ هـ) المضروب بمدينة البصرة والذي يعد اقدم درهم مرّ بالعالم والمحفوظ في متحف قطر الوطني . وهذا يعني ان عبد الملك عرب النقود الفضية والذهبية في سنة واحدة اي سنة (٧٧ هـ) . اما نصوص درهم سنة (٧٧ هـ) ضرب البصرة فهي (٧٣ هـ) كالأتي : لا اله الا مركز الوجه / الله وحده الطوق / بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة سبع وسبعين لا شريك له الله احد الله /



الصمد لم يلد مركز الظهر / الطوق / محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ولم يولد ولم يكن ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون له كفوا احد وزن الدرهم ٢٩٧ غم قطره ٢٦٥ ملم. (1)

والخطوات التي قام بها عبد الملك على الدينار

فهي مشابهة للدرهم فكان الدينار يحمل صورة هرقل لوحده او مع ولديه والوجه الاخر يحمل مدرج وعليه الصليب فبدأ الخليفة بالتغيير عام ٧٤هـ بتغيير الحرفين لتمييزها عن بقية الدنانير البيزنطية ، وفي عام من الصليب الا هو الخط العمودي الاعلى (اي عارضة العليا واصبح على (٧٥هـ) . (2) حذف جزءا وبذلك فقد تعبيره الديني ويحيط به عبارات التوحيد بالخط الكوفي وفي عام (٧٦هـ) قام الخليفة بوضع صورته بدل صورة الامبراطور البيزنطي هرقل وكتب عليها البسمة وتاريخ الضرب بالعربية .

1- الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (ت808هـ/1405م) ، حياة الحيوان، تحقيق، احمد حسن ط3، (بيروت : الناشر، دار الكتب العلمية2007م)ص34.

2- حسان ، تعريب النقود، ص90.

لكن الشارات المسيحية بقيت ويظهر من صورة الخليفة انه واقف ويعتمر العمامة فوق رأسه او (الكوفية) وله لحية طويلة ويتمنطق بسيفه ويده على مقبض سيفه ليهم باستلاله وهذه لربما اشارة واضحة منه على استعداد لقتال الامبراطور جستنيان الثاني ملك البيزنطيين دينار يحمل النصوص بالخط الكوفي اما في عام (٧٧هـ) :- (1)

القرطيس وكيف كانت سبب مباشر بتعريب النقود

فلما وصل امر القرطيس الى ملك الروم، انكره وكتب الى عبد الملك، ان يرد الطراز الى ما كان عليه، وبعث اليه بهدية عظيمة القدر، فلما قرا عبد الملك كتاب ملك الروم لم يجبه ورد الهدية ، فلما علم ملك الروم بذلك ضاعف له الهدية مرة



اخرى وطلب منه رد الطراز الى ما كان عليه اولاً . فقرأ الكتاب عبد الملك ولم يجبه ورد الهدية مرة اخرى، فكتب له ملك الروم مرة: ((انك قد استخففت بجوابي وبهديتي ولم تسعفني بحاجتي فتوهمتك استقللت الهدية فأضعفتها، فحريت على سبيلك الاول وقد اضعفتها ، وانا احلف بالمسيح، لتأمرن برد الطراز الى ما كان عليه او للأمرن بنقش الدنانير والدراهم، فانك تعلم انه لا ينقش شيء منها الا ما ينقش في بلادتي، ولم تكن الدراهم والدنانير نقشت في الاسلام، فينقش عليها شتم نبيك فأذا قراءته ارفل جبينك عرقاً ، فاحب ان تقبل هديتي وترد الطراز الى ما كان عليه، ويكون فعل ذلك هدية تودني بها، ونبقى على الحال بيني وبينك)). (2) فلما قرا هذا عبد الملك بن مروان الكتاب غلظ عليه وضاق به

1- حسان ،تعريب النقود ،ص94.

2-الدميري ،حياة حيوان ،ص40-41.

وقال: اني جنيت على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من شتم هذا الكافر ما يبقى الدهر ولا يمكن محوه من جميع مملكة العرب، اذ كانت المعاملات في الالب تدور بين النابالدنانير والدراهم الرومية، فجمع عبد الملك من اهل الاسلام واستشارهم فلم يجد عند احد منهم ارياً يعمل به، فقال له: روح بن زنياع (1)، انك لتعلم المخرج من هذا الامر، ولكنك تتعمد تركه، فقال عبد الملك: ويحك من ؟ قال: عليك بالامام الباقر(عليه السلام)، من اهل بيت النبي (صلى الله عليه واله وسلم). قال عبد الملك: صدقت ولكنه ارتج علي الرأي، فكتب الى عامله بالمدينة المنورة، ان اشخص الي محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) مكرماً ومتعاً بمائة الف دينار لجهازه وبمائة الف لنفقته، وقد حب عبد الملك رسول الروم حتى قدوم الامام الباقر (عليه السلام) ليري رأيه، فلما وافاه الامام الباقر(عليه السلام)، اخبره عبد الملك بالخبر، فقال له الامام الباقر(عليه السلام). (2) ادع في هذه الساعة بصناع فيضربون بين يديك سككاً بالدراهم والدنانير وتجعل نقشها على سورة التوحيد، وذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، احدهما في وجه الدرهم والدينار، والآخر على الوجه الاني منهما، وتجعل في مدار الدرهم والدينار ذكر البلد والسنة التي ضرب فيها. (3)



1-ابن خلدون، مقدمة بن خلدون، (بيروت : دار العودة، 1981م)، ص678.

2-المقريري، النقود، ص789.

3-شبير، المعاملات المالية، ص40.

واتفقا على صب صنجات من قواري لا تستميل الى زيادة ولا نقصان، فتضرب دراهم على وزن كل عشرة، عشرة مثاقيل، والدنانير على وزن كل عشرة، سبعة مثاقيل وأشار الامام الباقر (عليه السلام)، عبد الملك بن مروان ان يكتب الى جميع بلدان الإسلام بذلك وان يطلب من النا التعامل بها فقط، وان يهدد بمعاينة من يتعامل بغير هذه السكة من الدراهم والدنانير وغيرها،⁽¹⁾ وابطال التعامل بالنقود القديمة كافة، وعلى اصحابها اعادة سكها بسكة الاسلام الجديدة، ففعل عبد الملك ذلك ورد عبد الملك بن مروان رسول ملك الروم واخبره بما اقدم عليه من سك عملة عربية إسلامية جديدة وابطال التعامل بالسكك والطرز الرومية ، لذا فأن عبد الملك يعد اول من ضرب الدنانير الدراهم على الطراز العربي الاسلامي وذلك في عام الجماعة سنة 74 هـ، وقيل سنة 75 هـ امر بصرفها في سائر نواحي بلاد الاسلام وجعلها العملة الوحيدة المعترف بها في دائرة التداول وابطل التعامل بكافة العملات الاخرى.⁽²⁾

وكان البدء بسك النقود الجديدة حين استدعى عبد الملك بن مروان رجلا يهوديا من تيماء ويقال له (سمير) وامره ان يضرب الدراهم فضربها ونسبت اليه الدراهم (السميرية) وبعث عبد الملك بالسكة الى الحجاز فسيرها الى الآفاق لتضرب النقود بها،



1-ابن عبد البر ،الاستيعاب ،ص101.

2-اليقوي ،البلدان،ص50.

وامر اصحاب الامصار كلها ان يكتب اليه ما يُسك منها في كل شهر، وما يجتمع من قبلهم من المال كي يحصيه عندهم، وان تُضرب النقود في الآفاق على السكة الإسلامية وتُحمل اليه اولا فأول، وقدر في كل سك مائة درهم درهما واحدا عن الخطب واجرة الضرب ونُقش على احد وجهي الدرهم (قل هو الله احد) وعلى الوجه الاخر (لا اله الا الله) وطوق الدرهم على وجهيه بطوق وكتب في الطوق الواحد: (ضُرب هذا الدرهم بمدينة كذا) وفي الطوق الاخر (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(1) وكانت الدراهم المتداولة قبل عهد عبد الملك على نوعين كبيرة الحجم والوزن وصغيرة الحجم والوزن، فالكبيرة تزن ثمانية دنانق والصغيرة تزن اربعة دنانق، فجمعها وجعل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلهما درهمن متساويين زنة كل منهما متساوية ستة دنانق، وسك درهما موحدا على هذه الزنة، واصبح وزن كل عشرة دراهم منها يساوي سبعة مثاقيل فأقر ذلك عبد الملك وامر باستخدامه على هذا الوزن فكان فيما صنع في تلك الدراهم ثلاث فضائل: الاولى: ان كل سبعة مثاقيل تساوي عشرة دراهم. انه عدل بين صغارها وكبارها حتى تساوت وصار درهما موحدا يزن ستة دنانق انه موافق لما سنه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في أداء فريضة الزكاة من غير وك ولا شطط، فخصت عليه السنة، واجتمعت عليه الامة واصبح هذا الدرهم شرعيا والزم لنا التعامل به.(2)

1-أبو يعلى ،الاحكام السلطانية ،ص123.

2-ابن سيد الناس ،عيون الأثر ،ص34.

وعندما ضرب الحجاج الدراهم ونقش عليها (قل هو الله احد) فقال القراء: قاتل الله الحجاج ، أي شيء صنع لنا الآن ؟ ومسها وهو على غير طهارة وقيل لها الدراهم المكروهة(، وسأل الناس عمر بن عبد العزيز)عندما كان عاملا على المدينة



المنورة) عن هذه الدراهم التي فيها كتاب الله يقبلها اليهودي والنصراني والجنب فان رايت يحوها ؟ فقال: أردت ان تحتج علينا الامم ان غيرنا توحيد ربنا واسم نبينا. وبقيت الامر الى على حاله الى ان مات عبد الملك.(1)

- النقود في بلاد الغرب العربي (شمال افريقية) وبلاد الوندال خلال العصر الاموي فكانت النصوص تشير الى الدنانير الاموية المضروبة بالمشرق، اذ كانت دنانير المغرب لها اجزاء وانصاف ثلاثة واربعة، وكانوا يتداولون الفلوس النحاسية وعليها عبارات اسلامية، ولم تضرب لديهم نقود من الفضة ظهرت مدينة الضرب بكلمة افريقية على الدنانير، وكان نصوصها مشابهة لدنانير الوندال عدا نصوص طوق الوجه والتي حملت ضرب هذا الدينار بأفريقية والمقصود بأفريقية هي مدينة القيروان وان الدنانير التي ضربت في شمال افريقية كانت على المقدار الشرعي المشابه لما ضرب في مقر الخلافة الاموية.

اما بالنسبة للدراهم الفضية الاموية المضروبة بأشرف ولاية الامويين في المشرق، فكانت مستخدمة في دائرة التداول منذ سنة (698هـ/698م) مستخدما في بلاد المغرب واستمرت على ذلك الطراز حتى مجيء دولة بني العباس.(2)

1- الدفتر، ناهض عبد الرازق، المسكوكات، (الكويت: دار السياسة، ١٩٨٢ م) ص76.

2- اليقوي، البلدان، ص98.

النقود النحاسية في العصر الاموي : -

النقود المسكوكة من معدن النحاس تسمى فلوس وقد شاع استخدامها في الدولة البيزنطية قبل الاسلام، وكانت عبارة عن نقود مساعدة للدنانير الذهبية التي شاع استخدامها عند البيزنطيين، وعند قيام الدولة الاموية اصبحت حاضرتها مدينة دمشق فكانت مكان لسك النقود النحاسية، ثم سك مدن اخرى من بلاد الشام بعلبك، وطبريا، وحمص، وقنسرين، وايليا نقودا نحاسية على الطراز البيزنطي وحملت اسم المدينة التي سكنت فيها وبعض الكلمات العربية.(1) وفي عهد عبد الملك بن مروان استمر سك النقود النحاسية على الطراز العربي الإسلامي فكانت الفلوس النحاسية تحمل البسملة والشهادة، وقد حملت النقود النحاسية الاموية ايضا رسوما ادمية وحيوانية واسماك وطيور اضافة الى العناصر الزخرفية النباتية والاشكال الهندسية و ثمار الفواكه. وبالرغم مما سك من فلوس نحاسية الا ان ما وصلنا منها تعد قليلة قياسا بالدراهم والدنانير، لان معدن النحاس والبرونز اسرع تأثراً بعوامل الطبيعة، لذلك تكون اسرع تلفا من غيرها من المعادن الأخرى.(2)



1- عبد الرحمن ، فجر السكة الاسلامية ، ص 25.

2- الماوردي ، الاحكام السلطانية ، 401.

قائمة المصادر والمراجع: References

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ / ١١٢٤ م)،

1- المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، (بيروت: دار القلم، د.ت)،

الامين، محسن ،

2- اعيان الشيعة، تحقيق، حسن الأمين (بيروت: الناشر، دارالمعارف، 1980م)

*-البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ/892م)،

3- فتوح البلدان، تحقيق، رضوان محمد رضوان، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1978م)

4- انساب الاشراف، تحقيق محمد حميد الله ط2، (القاهرة: مطبعة المعارف، 1953م)

التفريشي، السيد مصطفى (ت 11هـ)،

5- نقد الرجال، (د. م : مؤسسة اهل البيت لإحياء التراث، 1997م)

الجليلي، محمود،

6- المكايل والاوزان والنقود العربية، (بيروت: دار الغرب الاسلامي ، 2005م)

حسان علي حلاق،



- 7- تعريب النقود والدواوين، ط ٢ (القاهرة: دار الكتاب المصري ١٩٨٦م)
ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٦ هـ) ،
8- العبر وديوان المبتدأ والخبر، (القاهرة: دار الكتب، 1965م)
9- مقدمة بن خلدون ، (بيروت : دار العودة، 1981م)
الحلي، جمال الدين الحسن بن يوسف (726هـ/1325م)،
10- كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق، علي ال كوثر، ط1 (د.م : ل ناشر مجمع الثقافة الاسلامي 1992م)
الدفتري، ناهض عبد الرازق،
11- المسكوكات ، (الكويت: دار السياسة، ١٩٨٢ م)
الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (ت 808هـ/ 1405م)،
12- حياة الحيوان، تحقيق، احمد حسن ط، 3 (بيروت : الناشر، دار الكتب العلمية 2007م)
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٨٨ م)،
14- مختار الصحاح، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)
-زيدان، جرجي،
15- تاريخ التمدن الاسلامي، (بيروت : منشورات مكتبة الحياة ، بلا.ت).
-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ/1505م)
16- تاريخ الخلفاء، الناشر، (القاهرة : مكتبة مصر للطباعة والنشر، 1950م)
ابن سيد الناس، فتح الدين محمد بن محمد (734هـ/1333م)،
17- عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، دار الجيل، ط، 1 (بيروت: دار الجيل، 1974م).
شبير محمد عثمان ،
18- المعاملات المالية في الفقه الإسلامي ط ٦ ، (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م).
صبيحي الصالح،



- 19- النظم الاسلامية ، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢م).
-الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ/922م)،
20- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم، (القاهرة : دار المعارف، 1965م)
عبد الرحمن، فهمي محمد
21- فجر السكة الاسلامية ، ط1 (القاهرة : دار الكتب، 1965 م)
ابو عبيد، القاسم بن سلام (ت224هـ/838م)،
22- الاموال، تحقيق، محمد خليل، (بيروت : دار الكتب العلمية 1986م)
-ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر القرطبي (ت463هـ/1070م)،
23- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر، 2006)، ص98.
المقرئزي، تقي الدين احمد بن علي (ت845هـ/1441م)،
24- النقود الاسلامية، تحقيق، محمد بحر العلوم، ط6 (بيروت : دار الزهراء لطباعة والنشر، 1988م)
القيسي، ناهل عبد الرزاق،
25- موسوعة النقود العربية الاسلامية، (عمان : دار الاندلس للطباعة والنشر، 2005م)
-الكرملي، محمد،
26- النقود العربية الاسلامية وعلم النميات ، ط2 (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ، 1987م)
-محمد البيومي،
27- المصباح المنير، (بيروت: دار النهضة العربية ، ١٩٨٨ م)
-معطي ، علي ،
28- النقود العربية الاسلامية ط1، (بيروت : دار المنهل اللباني، 2001م)
ابن منظور محمد بن مكرم جمال الدين الأفريقي (ت ٧١١ هـ)،
29- لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٩٥٦م)



- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (ت450هـ/1058م)،
30- الاحكام السلطانية والولايات الدينية، (القاهرة : مطبعة مصطفى الباي، 1973م).
المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت845هـ/1441م)،
31- النقود الاسلامية، تحقيق، محمد بحر العلوم، ط6 (بيروت: دار الزهراء لطباعة والنشر، 1988 م .)
-اليقوي، احمد بن اسحق (ت 292هـ/904م)،
32- البلدان، تحقيق، محمد امين مناوي، محمد علي بيضون، (بيروت : دار الكتب العلمية، 2002م)
ابو يعلى، محمد بن الحسن الفراء (ت 458هـ/1065م)،
33- الاحكام السلطانية، تحقيق، محمد حامد (د.م : مطبعة الاعلام الاسلامية، 1985م)

بهنسي، السيد (2007). إبتكار الأفكار الإعلانية. القاهرة: عالم الكتاب.

Hoffman, D. D. (2005). Visual illusions and perception. *Yearbook of Science and Technology. McGraw-Hill*.

Thomson, E. M. (2014). The Science of Publicity's Ami American Advertising Theory[^] 1900-1920 . Downloaded from <http://jdh.oxfordjournals.org/> at Universiti Kebangsaan Malaysia on September 20, 2014 . p 261

Museum of Vision, (2000). Eye openers exploring optical illusions. Foundation of the American Academy of Ophthalmology. p7-8,9

Solso, R. L. (2011). Cognitive psychology. P 14.